Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
E-ISSN 2657-2206 / P-ISSN 2252-9926
https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/index
http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.14.2.720-740.2025

تمثيل التحيز الجنسي في لغة الاستلزام في رواية "غرناطة" لرضوى عاشور

Nashrulloh Nuril Hadiyansyah[1], Sutaman[2], Penny Respati Yurisa[3]
[1-3] Magister Bahasa dan Sastra Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
Corresponding Author nashrullohnurilhadiyansyah@gmail.com

مستخلص البحث

لا يظهر التحيز الجنسي كظاهرة اجتماعية في الأفعال الواقعية فحسب، بل يتجلى أيضًا بشكل خفي من خلال اللغة، بما في ذلك التلميحات التخاطبية التي يمكن أن تعكس الأيديولوجية الأبوية والتحيز الجنسي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تمثيل التحيز الجنسي في الاستلزام التقليدية والحوارية في رواية رضوى عاشور "غرناطة" باستخدام نظرية غرايس كأداة تحليلية. منهج البحث المستخدم هو منهج وصفي نوعي مع منهج دراسة الأدب، وفحص الترجمة الإندونيسية للرواية. تم الحصول على البيانات من خلال تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات، ثم تم تحليلها باستخدام نموذج تحليل مايلز وهوبرمان من خلال ربط الاقتباسات النصية ومبادئ غرايس ونظرية النوع. تشير نتائج الدراسة إلى أشكال مختلفة من التحيز الجنسي، مثل الصور النمطية للمرأة كشخصية منزلية، وتبرير تبعية المرأة وطاعتها، وتشيء المرأة كمرضية لرغبات الرجل، وهيمنة الذكور في صنع القرار، وتبرير العنف الجسدي ضد المرأة. غالبًا ما تكون هذه الاستلزام خفية في الكلام اليومي الذي يبدو عاديًا، ولكنه مليء بالدلالات الأيديولوجية الأبوية. تقدم هذه الدراسة مساهمات نظرية في الدراسات البراغماتية ودراسات النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى تداعيات عملية في زيادة الوعي النقدي للقراء بالتمييز الجنسي الخفي في الخطاب الأدبي. لهذه الدراسة قيود لأنها تتناول رواية واحدة فقط. يُقترح إجراء المزيد من البحوث لدراسة أعمال أدبية أخرى للحصول على صورة أشمل.

الكلمات المرشدة: التحيز الجنسي؛ الاستلزام غرايس؛ رواية غرناطة، الخطاب الأدبي

Abstrak

Bias Gender sebagai gejala sosial tidak hanya muncul dalam tindakan nyata, tetapi juga secara halus melalui bahasa, termasuk dalam implikatur percakapan yang dapat mencerminkan ideologi patriarki dan bias gender. Penelitian ini bertujuan menganalisis bagaimana bias gender direpresentasikan dalam implikatur konvensional dan percakapan pada novel *Granada* karya Radwa Ashour dengan menggunakan teori Grice sebagai pisau analisis. Metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dengan pendekatan studi pustaka, mengkaji teks terjemahan Indonesia novel tersebut. Data diperoleh melalui teknik baca dan catat, kemudian dianalisis menggunakan model analisis Miles dan Huberman dengan mengaitkan kutipan teks, prinsip maksim Grice, dan teori gender. Hasil penelitian menunjukkan adanya berbagai bentuk bias gender, seperti stereotip perempuan sebagai sosok domestik, pembenaran terhadap subordinasi dan ketaatan perempuan, objektifikasi perempuan sebagai pemuas hasrat laki-laki, dominasi laki-laki dalam pengambilan keputusan, serta pembenaran kekerasan fisik terhadap perempuan. Implikatur tersebut kerap tersembunyi dalam ujaran sehari-hari yang tampak biasa, namun sarat makna ideologi patriarki. Penelitian ini memberikan kontribusi teoretis pada kajian pragmatik dan gender, serta implikasi praktis dalam meningkatkan kesadaran kritis pembaca terhadap seksisme terselubung dalam wacana sastra. Penelitian ini memiliki keterbatasan karena hanya mengkaji satu novel. Penelitian selanjutnya disarankan untuk menelaah karya sastra lain guna memperoleh gambaran yang lebih luas.

Kata Kunci: Bias Gender; Implikatur Grice; Novel Granada; Wacana Sastra

Under the License CC BY-SA 4.0
Copyright© 2025, 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

أ. مقدمة

التحيز الجنسي كجزء من ظاهرة اجتماعية غالبا ما تؤدي إلى ممارسات الظلم بين الجنسين مثل التمييز أو تهميش المرأة لا يحدث فقط في شكل أفعال. يمكن أيضا العثور على ظاهرة التحيز الجنسي من خلال ممارسة الاستلزام كفعل لغوي في الحياة اليومية.[١] من خلال اللغة، يشير الشخص، إما بوعي أو بغير وعي، أحيانا إلى التحيز الجنسي في الخطاب الذي يدلي به.[٢] إن ممارسة التحيز الجنسي التي غالبا ما تنطوي عليها اللغة المنطوقة هي ظاهرة التحرش الجنسي اللفظي المرتكب ضد المرأة. في بحثها، وجدت روزاري أن هناك تمثيلا للتحيز بين الجنسين في الاستلزام اللغوية في التعبيرات المهينة للجنس التي قام بها الرجال للنساء في حركة المرور في مدينة لاغوس، نيجيريا. يتم التعبير عن هذا التعبير من قبل الرجال في حركة المرور في المناطق الحضرية باستخدام نبرة غاضبة أو ساخرة. وعلى الرغم من أن المضايقات اللفظية التي ارتكبت لم تنقل صراحة في بيان، فإن البيان يتضمن ضمنا دلالات سلبية مثل المهينة والقوالب النمطية والتمييز ضد النساء اللواتي يعملن أيضا على سائقات في حركة المرور.[٣]

بصرف النظر عن احتوائه على دلالات سلبية وتهدف إلى التكثيف من شأن النساء، يمكن أيضا استخدام اللغة (الضمنية) من قبل المتحدثين لبناء تأطير لتعزيز الصور النمطية حول دونية المرأة من الآخرين.[٤] في بعض الأحيان يثير المتحدث، سواء عن قصد أم لا، فكرة دونية المرأة من خلال الكلمات أو المحادثات مع أشخاص آخرين. كما يوضح مارتن ساب في بحثه حول تأطير التحيز الاجتماعي الذي ينطوي عليه من خلال اللغة، فإن اللغة لديها قوة هائلة لإبراز التحيز الاجتماعي وتعزيز الصور النمطية للجمهور، مثل القول "لا ينبغي لنا خفض معايير الشركة من خلال توظيف المزيد من النساء". في هذا البيان، لا يوجد تحيز صريح بين الجنسين أو صور نمطية ضد المرأة، ولكن بطريقة خفية، يحتوي هذا البيان على الإيحاء بأن النساء ما زلن يعتبرن أقل كفاءة في القيام بالعمل في الشركة، لذلك يخشى أن ينخفض مستوى جودة العمل. يوفر هذا بشكل غير مباشر إطارا للآخرين لاتباع رأي المتحدث بعدم توظيف النساء لأنهن ما زلن يعتبرن غير كفؤات.[٥]

كما تستخدم النساء الاستلزام اللغوية بشكل شائع كوسيلة لنقل كلامهن للحفاظ على وجود المرأة والسمات الأنثوية، على الرغم من أن بنية التحيز الجنسي متجذرة دون وعي في ثقافة المجتمع.[٦] يوضح كورنياوان في بحثه أن النساء لديهن تنوع لغوي فريد يتميز باللغة المهذبة أو الاستلزام أو الكلام غير المباشر. في دراسة حول الاستلزام المحادثية للغة التي تستخدمها الشخصيات النسائية في المسلسل الدرامي *أوشين*، وجد كورنياوان أن هناك ممارسات للتحيز الجنساني اختبرتها النساء أنفسهن دون وعي. هناك اقتباس من

---

[١] أحمد نور خالص, "حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 2.2 (2019) <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.6942>.

[2] Muassomah Muassomah et al., "Femininity and Masculinity in Arabic Words: Gender Marking in Muslim Cosmology," *Langkawi: Journal of The Association for Arabic and English*, 7.2 (2021), 182 https://doi.org/10.31332/lkw.v7i2.3130.

[3] Rosarri C Mbisike, "Sexism and Feminine Gender Misrepresentation : Pragmatic Implications," 0452.Iii (2024), 35–38 https://doi.org/10.5281/zenodo.10848402.

[٤] رضا قجة dan فاتح بعيط, "العنف القائم على الجندرة نحو مزيد من التجريد والشمولية," مجلة سوسيولوجيون 3.3 (2023), 44–58 <https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/215195>.

[5] Maarten Sap et al., "Social Bias Frames: Reasoning About Social And Power Implications Of Language," *Proceedings of the Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics*, 2020, 5477–90 https://doi.org/10.18653/v1/2020.acl-main.486.

[٦] يسمينة بن عمار dan نجيب بخوش, "عنف اللغة في خطاب الفيسبوك بين المقصدية التأويلية وكشف التجليات الرمزية مقاربة سيميائية للعنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية," مجلة إشكالات في اللغة والأدب11.1 (2022), 858–74 https://asjp.cerist.dz/en/article/181634>.

محادثة بين الزوجة وزوجها قرأ "*صباح الخير، بدءا من اليوم، سأقوم بجميع الأعمال المنزلية والتنظيف والطبخ*". هذا البيان من قبل الزوجة لزوجها بنبرة غير مباشرة كوسيلة لإيصال البيان إلى زوجها للحفاظ على الأدب تجاه زوجها. يحتوي هذا البيان على ضمنا أنه يكفي أن تقوم الزوجة بجميع الأعمال المنزلية ولا يحتاج الزوج إلى القيام بذلك لأن جميع الأعمال المنزلية هي واجب على الزوجة. يحتوي هذا ضمنيا على تحيز جنساني بأن هناك سوء فهم كما لو أن النساء ينشطن فقط في المنزل مع كل أعباء عملهن على الرغم من أن سوء الفهم يرتكبه النساء أنفسهن.[٧]

حاول هربرت بول غرايس التمييز بين معنى الكلام عند استخدامه والمعنى الذي يقصده المتحدث من خلال الكلمات التي تتجاوز بكثير ما يقال لأنه في التواصل يمكن للمحاور أن ينقل أكثر مما هو مذكور صراحة في كلامه.[٨] يقسم جريس، في نظريته في الاستلزام، الضمنية إلى شكلين، وهما الاستلزام التقليدي والاستلزام الحواري. يكمن الاختلاف بين الاثنين في الحاجة إلى السياق لفهم النية الحقيقية للمتحدث. في الاستلزام التقليدي، لا توجد حاجة إلى سياق لفهم المعنى الضمني، بينما تتطلب ضمنية المحادثة سياقا لفهم المعنى الضمني للكلام. السياق المطلوب في تضمينات المحادثة هو السياق الظرفي المتعلق بالمشاركين في الاتصال، وإعدادات الزمان والمكان، وقنوات الاتصال، وأهداف الاتصال، والسياق الثقافي المتعلق بالقواعد أو الأعراف الاجتماعية في المجتمع.[٩] بالإضافة إلى ذلك، يقسم جريس أيضا ضمنية المحادثة إلى قسمين، وهما المحادثة العامة والمحادثة الخاصة التي تؤكد على المعرفة الخاصة بخلفية المشاركين في المحادثة.[١٠]

غالبا ما تؤدي ظاهرة التحيز الجنسي كشرط يحبذ أحد الجنسين ويضر به إلى التمييز بين الجنسين، خاصة ضد المرأة. في الأعمال الأدبية، غالبا ما يتم تصوير صورة المرأة بطريقة متحيزة جدا بين الجنسين، مثل التهميش والتبعية والصور النمطية والعنف وعبء العمل.[١١] من ناحية أخرى، يحفز الظلم بين الجنسين النساء أيضا على المقاومة في شكل احتجاجات ضد الأحزاب التي تعتبر ضارة. غالبا ما تظهر هذه المقاومات في الأعمال الأدبية لأن الأعمال الأدبية هي انعكاس لمقاومة الإنشاءات المجتمعية.[١٢] أما شكل عمل الأدبي الذي تظهر المقاومة مثل الشعر، والمسرحية،[١٣] والرواية. ومن الرواية التي تحتوي على سرد مقاومة المرأة لظروف التحيز الجنسي والظلم الجنسي هي رواية غرناطة التي كتبها كاتبة مصرية تدعى رضوى عاشور.

---

[7] Eko Kurniawan dan Shofi Mahmudah Budi Utami, "Conversational Implicature Of Women's Language By Shin Tanokura In Drama Series Of Oshin," Izumi/i, 10.1 (2021), 184–92 https://doi.org/10.14710/izumi.10.1.184-192.

[8] Olusegun Oladele Jegede, "Pragmatic Implicature and the Articulation of Protest in Femi Osofisan ' s Plays," 03.09 (2024), 21–40.

[9] Paulana Christian Suryawin, "Tindak Tutur (Speech Act) dan Implikatur dalam Penggunaan Bahasa," 1.3 (2022), 34–41.

[10] Susan Marbun, Dumaris E Silalahi, dan Herman Herman, "Telling People to Change Their Behaviour Through Implications : An Implicature Analysis on Covid-19 Public Service Announcements in Indonesia," 3.3 (2021), 215–24.

[11] Aisyah Nursyam dan Andi Srimularahmah, "Bias Gender Dalam Novel Kubah Di Atas Pasir Karya," 16.1 (2023), 1–11.

[12] Humaira Anwar dan Akhmad Rizqi Turama, "Perlawanan Perempuan dalam Novel Perempuan Keumala Karya Endang Moerdopo," 10.2 (2022), 1–14.

[١٣] فاسي سعيدة dan بن أبراهيم اميمون, "جماليات الإخراج المسرحي والسنمائي في تصوير مقاومة المرأة في المجتمع الجزائري," آفاق سينمائية 10.1 , <https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/227804.

بناء على خلفية البحث، ينصب تركيز البحث عن كيف تمثيلات التحيز الجنسي في الاستلزام التقليدي والحواري التي تستخدمها الشخصيات في رواية غرناطة وجد الباحث من الدراسات السابقة التي تتوافق مع هذا البحث يعني *أولا*، بحث أجرته روزاري[١٤] بعنوان "التحيز الجنسي والاستلزام البراغماتية لتحريف الجنسين الأنثوي" سنة ٢٠٢٤ استكشاف الاستلزام السلبية تجاه المرأة في التعبيرات التي يقدمها مستخدمو الطرق الذكور في حركة المرور في نيجيريا بناء على التحليل الضمني لمنظور جريس. تشير نتائج الدراسة إلى وجود دلالات سلبية ضمنية تهدف إلى إهانة النساء وتصويرهن النمطي في التعبيرات التي يدلي بها مستخدمو الطرق الذكور.

ثانيا، بحث أجرته شوسني هدياتي بعنوان "الأدوات اللغوية التي تعكس دونية المرأة في رونجينغ دوكوه باروك لتوهاري" سنة ٢٠١٧.[١٥] على الرغم من أن شوسني لم يناقش على وجه التحديد العلاقة بين تمثيل التحيز الضمني والتحيز الجنسي، إلا أن نتائج الدراسة أظهرت أن أحد أدوات اللغة التي تستخدمها النساء عادة لإظهار دونيتهن هو من خلال الضمنية. ضمنيا، هذا يثبت أنه في بعض الأحيان يكون هناك تحيز جنساني خفي في المعنى الضمني الذي تنطق به النساء. بناء من الدراسات السابقة، لم يتم بعد إجراء بحث يحاول استكشاف تمثيل التحيز الجنسي باستخدام نظرية الاستلزام لمنظور غرايس. لذلك، تحاول هذا البحث مواصلة العديد من الدراسات السابقة من خلال تحليل كيفية حدوث تمثيل التحيز الجندري الواردة في الاستلزام التقليدي والمحادثة لمنظور غرايس في التفاعلات بين الشخصيات في *رواية رضوى عاشور* غرناطة.

ب. منهجية البحث

استخدم هذا البحث نوع البحث الوصفي النوعي لأن البيانات المستخدمة في هذا البحث تكون على شكل نصوص أدبية ويرغب الباحث في وصف الظواهر الواردة في النصوص الأدبية ويربطها بنظرية الاستلزام وفمينيسم بشكل وصفي متعمق وشامل. أما مدخل هذا البحث هو دراسة مكتبية باستخدام نظرية الاستلزام لهربرت بول جريس يعني عن كيفية فهم معنى الكلام الحقيقي الذي يؤدى غير مباشر بملاحظة السياق الكلام ومبادئ التعاون. وكذلك البحث النوعي بحيث كان البحث باستخدام الروايات كموضوعات بحثية واستخدام الكتب في المكتبة أو المقالات العلمية ذات الصلة كمراجع في جمع البيانات للبحث، وتحليل البيانات، وربط النظريات بالبيانات والتحقق من نتائج تحليل البيانات في هذا البحث. يمكن إجراء هذا البحث المكتبي.

مصدر البيانات هو شيء يوفر المعلومات التي يجب جمعها وتحليلها من قبل الباحث. هناك نوعان من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية.[١٦] في هذا البحث، استخدم الباحث نوعين من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الأولية الذي استخدمه الباحث هو نص أدبي في شكل رواية بعنوان *غرناطة كتبه الكاتبة مصرية تدعى* رضوى عاشور. طبع هذه الرواية بمطبعة دار الشروق، قاهرة، سنة ٢٠٠١ بعدد ٢٣٧ صفحة. وكانت مصادر البيانات

[14] Mbisike.

[15] Chusni Hadiati, "Linguistic Devices Reflecting Women's Inferiority in Tohari's 'Ronggeng Dukuh Paruk,'" *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, dan Budaya*, 7.2 (2017), 114–23 https://jurnal.unimus.ac.id/index.php/lensa/article/view/2621.

[16] Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, Maret (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020).

الثانوية التي استخدمها الباحث هي كتال مترجمة من رواية *غرناطة*، كتب ومقالات علمية بحثت عن الرواية غرناطة والاستلزام والتحيز الجنسي ومقاومة المرأة الموجودة في تامكتبة والإنترنت.

استخدم الباحث أصلوبين في عملية جمع البيانات، وهما أسلوب القراءة وأسلوب الكتابة.[١٧] أسلوب القراءة هي أسلوب أو تقنية لفهم وإتقان المحتوى الموجود في مصدر البيانات أو كائن البحث من خلال نطقه بوضوح أو بصمت.[١٨] أما أسلوب أو تقنية تدوين الملاحظات فهي تقنية استخدمها الباحث لتسجيل البيانات اللازمة للبحث على مصادر البيانات أو كائنات البحث التي سبق فهمها وإتقانها. بعد جمع البيانات، قام الباحث بعد ذلك بتحليل البيانات. أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي أسلوب التحليل التي بدأها مايلز وهوبرمان. وفقا لمايلز وهوبرمان، تشمل أسلوب تحليل البيانات على ثلاث مراحل وهي تكثيف البيانات، عرض البيانات، والاستنتاج.[١٩] تكثيف البيانات هو شكل من أشكال التحليل الذي قام بفرز وتجميع وتنظيم بيانات البحث بطريقة من خلالها التحقق من الاستنتاجات. أما عرض البيانات هو تقديم مجموعة من البيانات التي تم تنظيمها بشكل موجز بحيث الاستنتاج. وأما الاستنتاج هو نشاطا تحليليا يستنتج ويؤكدها.[٢٠] في هذا تحليل البيانات استخدم الباحث نظرية الاستلزام لهربرت بول جريس لحصول معنى التحيز الجنسي ومقاومة المرأة الذي تضمن في نصقص الرواية فيها لغة الاستلزام

ج. نتائج البحث و مناقشتها

١. مفهوم التحيز الجنسي

النجندري الاجتماعي هو وجهة نظر اجتماعية شكلها المجتمع لتوحيد كيفية تصرف النساء والرجال في المجتمع الحياة[٢١]، سواء في سياق الأسرة أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. يمكن أيضا تفسير الجنس على أنه جنس اجتماعي يبنيه المجتمع نفسه، مما يؤدي إلى ظهور أفكار يجب أن يطيعها كل من الرجال والنساء، على الرغم من أن هذه الأفكار ليست صحيحة بالضرورة.[٢٢] يؤدي وجود وجهات نظر اجتماعية حول النوع الاجتماعي في بعض الأحيان إلى مشاكل تعرف باسم التحيز الجنسي. كما يفترض المجتمع، يجب أن يكون الرجال هم المتحكمون وأصحاب الحقوق الكاملة على المرأة، بينما يجب على النساء دائما طاعة الرجال وخدمتهم في سياق الأسرة العلاقات.[٢٣] يعد التحيز الجنسي من القضايا التي غالبا ما تتم مناقشتها في الخطاب النسوي، والذي يشير إلى الميل إلى تفضيل جنس واحد والتكثيف من شأن الجنس الآخر. في هذه الحالة، أولئك الذين يميلون إلى الحرمان من ممارسات التحيز الجنسي هم النساء. ينشأ التحيز الجنسي من التحيز والبنى الاجتماعية غير الصحيحة في إدراك المرأة، مما يؤدي إلى كون النساء في

---

[17] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013).

[١٨] عبد الجليل طواهير dan بلال عثمان, "مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار," رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية 32–22 ,(2022) ,1.4 ,<https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/200153>.

[19] Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, dan Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis : A Methods Sourcebook* (California: Sage Publication, 2014).

[20] Feny Rita Fiantika dan Anita Maharani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. oleh M.Hum Yuliatri Novita, Maret 2022 (Padang: PT. GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI, 2022).

[21] Maslamah Maslamah dan Suprapti Muzani, "Konsep-Konsep Tentang Gender Perspektif Islam," *Sawwa: Jurnal Studi Gender*, 9.2 (2014), 275 https://doi.org/10.21580/sa.v9i2.636.

[٢٢] شاوي رندة dan كتاف الرزقي, "النظرية النسوية وبلورة الفكري الجندري في التنمية," مجلة أبحاث 82–267 ,(2022) ,7.1 ,<https://asjp.cerist.dz/en/article/189999>.

[23] Akmaliyah Akmaliyah dan Khomisah Khomisah, "Gender Perspektif Interpretasi Teks Dan Kontekstual," *Marwah: Jurnal Perempuan, Agama dan Jender*, 19.1 (2020), 50 https://doi.org/10.24014/marwah.v19i1.9429.

وضع غير مؤات، ويعتبرن أضعف من الرجال وجسديا استغلال.[٢٤] النتيجة الحقيقية لوجود ممارسات التحيز الجنسي هي أنه يجب على النساء الامتثال لخصائص أو أشياء معينة تعتبر طبيعة الله، وغالبا ما تعتبر النساء غير مهمات ومهمشات في الأدوار المركزية في الحياة المجتمعية.[٢٥]

من النظريات النسوية التي تناقش التحيز الجنسي نظرية النسوية الوجودية التي أطلقتها سيمون دي بوفوار في كتابها "الجنس الثاني". ووفقًا لسيمون، فإن التحيز الجنسي نتاج بناء اجتماعي وثقافي أبوي، وليس أمرًا طبيعيًا أو بيولوجيًا، بمعنى أن هويات النساء تتشكل من خلال عملية استيعاب المعايير والأدوار التي تضع الرجل في المركز الأول (الذات) والمرأة في المركز الثاني (الآخر). وبهذا المعنى، يُعتبر التحيز الجنسي ظلمًا هيكليًا يتشكل من خلال الأساطير الاجتماعية والثقافية والأبوية التي تُصوّر المرأة على أنها "الآخر".[٢٦] بالإضافة إلى ذلك، ينشأ التحيز الجنسي، وفقًا لسيمون، من حصر دور المرأة في وظائفها البيولوجية، كالولادة والرضاعة الطبيعية، مما يُشكّل في نهاية المطاف أساسًا لتوزيع أدوارها السلبية والمنزلية. كما أن التحيز الجنسي ينشأ أيضًا من افتراض أن النساء مجرد أشياء، مما يجعل النساء لا يُنظر إليهن كأفراد أحرار في تعريف أنفسهن، ولكنهن محصورات دائمًا في علاقة تابعة للرجال، مما يؤدي في النهاية إلى فرض قيود على حرية المرأة في تجاوز أنفسها، أي تجاوز القيود البيولوجية والاجتماعية لتحقيق وجودها

٢. مفهوم الاستلزام

الاستلزام هو نظرية في الدراسات البراغماتية التي هي علم اللغة يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو دراسة معنى المتكلم،[٢٧] تم تقديمها لأول مرة من قبل هربرت بول جريس، فيلسوف اللغة والبراغماتية البريطاني. في مقالته بعنوان "المنطق والمحادثة" المنشورة عام ١٩٧٥، أوضح أن الضمنية تتعلق ببساطة بما يتم توصيله على الرغم من أنه لم يقال صراحة، بمعنى أن المعنى الحقيقي الذي يقصد نقله في الكلام لا يتم نقله بشكل كامل بشكل مباشر ولكنه ضمني في الكلام نفسه ويمكن للمستمع تفسيره بناء على سياق المحادثة ومبادئ التعاون.[٢٨] ويكون أيضا أن الاستلزام هو عمل المعنى أو لزوم شيئ عن طريق قول شيئ أخر أو قل إنه شيئ يعنيه المتكلم ويوحي به ويقترحه ولا يكون جزءا مما تعنيه الجملة بصورة حرفية.[٢٩] يلعب الاستلزام دورا مهما للغاية في التواصل لنقل المعنى بمهارة، والحفاظ على الأدب في التواصل ومنع المتحدث من الإساءة إلى مشاعر الشخص الذي يتحدث إليه. يمكن استخدام الاستلزامات اعتمادا على سياق المحادثة والعلاقة بين المتحدث والمحاور.[٣٠] وكذلك أيضا أن وظيفة الاستلزام في التخاطب لفهم

---

[24] Endang Sumarti dan Lukman Hakim, "Kesetaraan Gender Dan Kedudukan Perempuan Dalam Novel Alina Suhita," *Kalangwan Jurnal Pendidikan Agama, Bahasa dan Sastra*, 12.1 (2022), 56–69 https://doi.org/10.25078/kalangwan.v12i1.780.

[٢٥] الأستاذ الدكتور المتمرس عبد علي الخفاف dan الباحث علي الميالي, "النوع الاجتماعي وعناصر الضبط الاجتماعي المؤثرة به في محافظة النجف," *Kufa Journal of Arts*, 1.37 (2021), 31–64 https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i37.604.

[26] Rosemarie Tong, *Feminist Thought*, 3 ed. (Boulder: Westview Press, 2009).

[٢٧] حنان جابر الحارثي, "الاستلزام الحواري في سورة النساء ، دراسة تحليلية لآليات الخطاب والتأويل القرآني لدى الزمخشري .," مجلة الآداب والعلوم الإنسانية 93.1 , (2021), 341–76 https://doi.org/10.21608/fjhj.2020.46361.1069.

[٢٨] أمينة جنحي dan صلاح الدين زرال, "اللسانيات التداولية ونظرية الخطاب العربية," مجلة ميلاف للبحوث والدراسات 172 (2021), 7.2 , https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/173937.

[٢٩] ليلى كادة, "الاستلزام الحواري في الدرس اللساني الحديث طه عبد الرحمن أنموذجا," الممارسات اللغوية 94–165 (2012), 3.3 , https://asjp.cerist.dz/en/article/23179.

[30] Ika Arifianti, "Implikatur Konvensional Dan Non Konvensional Tuturan Pengunjung Kawasan Lawang Sewu Semarang Jawa Tengah," *Jurnal PENA*, 32.1 (2018), 44–52 https://doi.org/https://doi.org/10.31941/jurnalpena.v32i1.936.

الرسائل التي ضمنيا والتي قد لا تكون واضحة بشكل مباشر مما يعزز الغنى التفسيري للنصوص ويعطي أبعادا أعمق لمعانيها.[٣١]

يقسم جريس الاستلزام إلى نوعين، وهما الاستلزام التقليدي والاستلزام الحواري.[٣٢] الاستلزام التقليدي هو تضمين موجود في كلمات أو عبارات معينة ويصبح جزءا من المعنى التقليدي للتعبير. لا تعتمد الاستلزام التقليدي على سياق المحادثة أو نية المتحدث.[٣٣] ويقال أيضا أن الاستلزام التقليدي أو في الاصطلاح الأخر يسمى ب "لاستلزام العرفي" هو استلزام قائم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الألفاظ دلالات بعينها لا تنفك عنها مهما اختلفت السياقات وتغيرت التراكيب. الاستلزام التقليدي أو العرفي يعرف بخاصتين الأول ثابت وغير قابل للتغير بحسب السياق إذ أنه ينبثق من المفردات أو التعابير المستخدمة في اللغة والثاني لا يعتمد الاستلزام التقليدي على انتهاك مبادئ التعاون مثل الاستلزام الحواري، بل قام على افتراضات سابقة حول دلالات الكلمات.[٣٤]

ويقال أيضا أن الاستلزام التقليدي هو ما تدل عليه الجملة دلالة زائدة لا تندرج في النسبة الخارجية للجملة، ويتولد المعنى المستلزم عرفيا عن طريق معان ثابتة في المجتمع لكلمات معينة وهو المعنى الملازم للكلمات التي يتلفظها المتكلم ويدل عليها دلالة لازمة للدلالة الوضعية. مثال على الكلمة التي هي الاستلزام التقليدي هي كلمة "لكن" التي تنطوي على تناقض بين عبارتين ولا تتطلب سياقا لفهم المعنى المقصود أو تستلزم أن يكون ما بعدها مخالفا لما يتوقعه السامع مثل "زيد غني لكنه بخيل". وكذلك كلمة "حتى" في نحو "حتى سعيد يحب نورة". تعني هذه الجملة بالوضع أن سعيدا يحب نورة ولكن هناك في الجملة معنى زائدا لا يدخل في النسبة الخارجية وهو هناك أشخاص آخرون يحبون نورة ومن بين هؤلاء الأشخاص، سعيد هو الأقل توقعا لان يحب نورة. وهكذا فإن العبارة السابقة دلت على معنى لا يدخل في النسبة الخارجية ولكنه مفهوم من بعض العناصر اللغوية المنطوقة التي تؤلف جزءا من صيغتها وهو العنصر "حتى" الدال على "أن ما قبلها جزء مما بعدها لاختصاص ما تقع عليه إما لرفعته او دناءته.[٣٥] مثال الكلمات الأخرى التي تستعمل في الاستلزام الأخرى هي "أو"، "بل" وما أشبهه للإضراب "إلّا" وما أشبهه للاستثناء.[٣٦]

أما بالنسبة الاستلزام الحواري، فهي ضمنيات تظهر في المحادثة. لا تعتمد الإشارات الضمنية للمحادثة على كلمات محددة كما تفعل الاستلزام التقليدي، ولكنها تعتمد على المتحدث النية والغرض وفهم المحاور.[٣٧] ويقال أن الاستلزام الحواري بأنه عمل المعنى أو لزوم شيئ عن طريق قول شيئ آخر أو شيء يعنيه المتكلم ويوحى به ويقترحه ولا يكون جزءا مما تعنيه الجملة حرفيا أو قيل أن الاستلزام هو الانتقال

---

[٣١] بوطلبة إيمان dan جغدير عبد السلام, "حجاجية الاستلزام الحواري في قصيدة وتريات ليلية للشاعر مظفر النواب مبدأ التعاون أنموذجا," مجلة إشكالات في اللغة والأدب 12.3 (2023), 299–https://asjp.cerist.dz/en/article/231163>.

[٣٢] علاهاني صبري dan عبدالله خليف خضير, "الاستلزام الحواري لدى غرايس : دراسة لنماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهلي," مجلة أداب الرافدين 1.91 , (2021), 118.

[٣٣] إيمان عبد الجابر عبد السميع علام, "التحليل التداولي لأفعال الكلام في قصص المكتبة الخضراء," *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, 85 (2022) https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.741>.

[٣٤] عبد العزيز السيد عبد العزيز البديوى, "دلالة الاستلزام بين النظرية والتطبيق كتاب 'بلاغات النساء' لابن طيفور نموذجًا," مجلة البحث العلمى فى الآداب 23.7 , (2022), 139–67 https://doi.org/10.21608/jssa.2022.165208.1431>.

[٣٥] محمد قويدر رحماني dan فاطمة وكال, "الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي," مجلة المدونة 8.3 (2021), 2301–20 , <https://asjp.cerist.dz/en/article/163348>.

[٣٦] إيمان مطر مهدي, مليحة عزيز حسون, dan واثق احمد نجم, "مبدأ التعاون والاستلزام التخاطبي عند السيد محمد محمد صادق الصدر(قدس سره) (خطب الجمعة أنموذجاً)," *Journal of the College of Education for Girls for Humanities*, 1.23 (2019) <ewjh.v1i23.8841/vhttps://doi.org/10.3632>.

[37] Raden Yusuf et al., "Implicature in Online Comics of Komik Grontol " Instagram : A Pragmatics Study," 2024 (2024), 159–72 https://doi.org/10.18502/kss.v9i6.15264.

من الدلالة الطبيعية إلى الدلالة غير الطبيعية. لذا يفهم أن الاستلزام الحواري هو المعنى الثاني الذي لايصرح به المتكلم ولكنه يظهر من خلال عملية الفهم والتأويل[٣٨].

٣. تحليل تمثيلات التحيز الجنسي في لغة الاستلزام في رواية غرناطة

وقد بحث الباحث مما يتعلق بأسئلة البحث يعني عن التمثيلات التحيز الجنسي في الاستلزام التقليدي والحواري في رواية غرناطة كما يلي :

أ) الصور النمطية لأدوار المرأة في المجال المنزلي

الصور النمطية هي شكل من أشكال التحيز بين الجنسين لأن هناك بنية اجتماعية تتطلب من الشخص القيام بشيء يعتمد على خصائص معينة، يعتمد أحدها على الاختلافات بين الجنسين .أحد أشكال الصور النمطية الجنسانية التي تحدث هو تقسيم الأدوار بين الرجال والنساء، حيث يمكن أن يؤدي تقسيم الأدوار إلى الظلم.[٣٩] فيما يلي الاقتباساالتي وجدها الباحث في رواية غرناطة والتي تحتوي على مضامين تقليدية تحتوي على تمثيلات متحيزة للنوع الاجتماعي في شكل صور نمطية للنساء اللواتي يلعبن أدوارا في المجال المنزلي:

وكانت قلقة على حفيدتها التي لا تعرف
حتى كيف تقلى بيضة ومن في سنها من
بنات الجيران يعاون أمهاتهن في شتي
الأعمال المنزلية
(ثلاثية غرناطة، ص. ٣١)

يشرح الاقتباس عن أم جعفر التي قلقت حفيدتها التي تدعى سليمة التي لم تفهم كيف تطبخ البيض بينما اعتادت بنات الجيران في سنها على مساعدة والدتهن في أداء الواجبات المدرسية. هناك الاستلزام التقليدي تلمح إلى التحيز الجنساني في شكل صور نمطية للمرأة في المجال المنزلي. ومعنى المعنى الضمني واضح في الكلمة المستخدمة في الاقتباس وهي في شكل كلمة قلقة والتي تعني مزعجة، مما يعني أن عدم قدرة المرأة في هذه الحالة حفيدة أم جعفر المسماة سليمة على طهي البيض يعتبر حالة لا تشبه الحالة العادية لبنات جارتها اللواتي اعتادن على مساعدة أمهاتهن في الأعمال المنزلية حتى تصبح أم جعفر مضطربة. بالإضافة إلى ذلك، تلمح الكلمة ومن في سنها إلى مقارنة بين حفيدة أم جعفر وابنة جارتها. هذا يعني أن المرأة المثالية، وفقا لأم جعفر، هي امرأة يمكنها إكمال الأعمال المنزلية مثل الفتيات المجاورات اللواتي عادة ما يساعدن أمهاتهن. إن استخدام ترتيب الجملة حتى كيف تقلي بيضة، والذي يعني "حتى كيفية طهي البيض"، ينطوي أيضا على شعور بالتحيز بين الجنسين لأن طهي البيض الذي يعتبر نوتابين شأنا منزليا يستخدم كتوحيد للمثل العليا للمرأة. من الواضح أن الاقتباس يحتوي على مضامين تقليدية مخزنة في كلمة قلقة، حتى كيف تقلي بيضة، ومن في سنها كما أوضح رحماني أن المعنى الضمني في الاستلزام التقليدي ينشأ بناء على العناصر المعجمية المستخدمة ولا يرتبط بسياق الكلام.[٤٠]

---

[٣٨] سمية بنت صالح بن محمد المحمود, "الاستلزام الحوارى من خلال انتهاك مبدأ الكم فى نماذج من توقيعات القرن الرابع الهجرى : مقاربة تداولية," مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية https://doi.org/10.21608/sjam.2020.193897 3–38 (2020), 31.123 <.

[٣٩] عبدالإله بن موسى آلسوداء, "صورة المرأة في روايات الرجل وروايات المرأة دراسة نقدية مقارنة بين نتائج دراستين في الرواية السعودية," مجلة كلية دار العلوم 41.150 , https://doi.org/10.21608/mkda.2024.365636 709–43 (2024), <.

[٤٠] رحماني dan وكال, "الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي."

من جانب التحيز بين الجنسين، يحتوي الاقتباس بوضوح على فروق دقيقة في التحيز بين الجنسين الذي يعتبر أن النساء يعتنين فقط بالأدوار المنزلية. في الاقتباس، فإن القلق بشأن النساء اللواتي لا يستطعن الطهي، وجعل مهارات الطبخ بمثابة توحيد مثالي للمرأة بشكل عام هو جزء من ثقافة أو عادات المجتمع التي تطبيع أن دور المرأة هو فقط في المجال المنزلي مثل شؤون المطبخ. هذا شكل من أشكال ظاهرة التحيز بين الجنسين لأن هناك صورة نمطية جنسانية تعتقد أن النساء المثاليات هن النساء اللواتي يلعبن دورا جيدا في المجال المنزلي حيث أن البحث الذي أجراه رحمواتي وأوجستين أن أحد أشكال الصورة النمطية الجنسانية هو اعتقاد المجتمع بأن المرأة أفضل للعب دور في المجال المنزلي بينما يلعب الرجال دورا في المجال العام.[٤١] كما أن وضع المرأة في المجال المنزلي يمكن أن يخلق عبئا مزدوجا على المرأة عندما يكون للمرأة أيضا وظائف خارج المنزل لأنه على الرغم من أن النساء يعملن أيضا خارج المنزل، إلا أنهن لا يزلن يعتبرن المسؤولات الرئيسيات عن الأعمال المنزلية. كما وجد بحث أجرته ستيياواتي أنه على الرغم من أن الأزواج والزوجات يعملون معا لكسب المال، إلا أن الزوجة لا تزال الشخص الرئيسي المسؤول عن الأعمال المنزلية بينما يساعد الزوج فقط في تسهيل عمل الزوجة.[٤٢]

ب) لزوم الزوجة في طاعة زوجها

أدت الثقافة الأبوية التي ترسخت في المجتمع إلى ظهور ممارسات متحيزة جنسانيا في البيئة الأسرية، ومن بينها ضرورة طاعة الزوجات لأزواجهن .هذه الضرورة هي نتيجة بناء اجتماعي ناتج عن الرأي القائل بأن الرجال هم قادة وأصحاب سلطة في هيكل الأسرة .بالإضافة إلى ذلك، فإن عامل التفسير الديني الذي ينص على أن الزوجة يجب أن تكون مطيعة تماما لزوجها دون فهم السياق الاجتماعي هو أيضا سبب هذه الثقافة الأبوية المتزايدة القوة.[٤٣] فيما يلي الاقتباس التي تمثل التحيز بين الجنسين في شكل التزام الزوجة بطاعة زوجها في رواية غرناطة:

> وعليها الآن أن تفكر في كيفية التعامل مع هذا الطلب ليس رفضه أو قبوله بل تأمله قبل رفضه أو قبوله أن تصبح إمرأة لرجل تطيعه وتخدمه وتحمل له أولاده
> (ثلاثية غرناطة، ص. ٧٠)

يروي هذا الاقتباس قصة شخصية سليمة التي تفكر بجدية بعد الحصول على اقتراح من رجل. لم تفكر سليمة في كيفية قبولها أو رفضها، بل كيف تكون قادرة على أن تكون زوجة مطيعة لزوجها، مستعدة لخدمة وإنجاب الأطفال لزوجها. يحتوي الاقتباس على الاستلزام التقليدي تمثل التحيز بين الجنسين في شكل التزام الزوجة بطاعة زوجها في المنزل. ويمكن فهم ذلك من خلال المعنى المعجمي للكلمة المستخدمة في الاقتباس،[٤٤] وهي الكلمة أن تصبح إمرأة لرجل تطيعه وتخدمه، مما يعني أن سليمة يجب أن تكون زوجة

[41] Laila Rahmawati dan Maila Agustin, "Stereotip Gender dan Kesejahteraan Perempuan," 4, 1–20 https://doi.org/https://doi.org/10.21154/ijougs.v4i2.6880.

[42] Setiawati Setiawati, "Bias Gender Dalam Keluarga (Studi Kasus Pada Kompleks Singgalang Padang)," *Pedagogi: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 10.2 (2010), 90 https://doi.org/10.24036/pedagogi.v10i2.2245.

[43] Zahra Taslitsiyah Khoirunisa et al., "Bias Gender Dalam Naskah AdĀb Al-Mar'Āh Karya Kh. Ma'mur Nawawi (Kajian Teori Feminisme)," *Jurnal Anifa: Studi Gender dan Anak*, 3.1 (2022), 1–16 https://doi.org/10.32505/anifa.v3i1.4005.

[٤٤] عبدالله بن سعد بن الحقباني, "الاستلزام التخاطبي في الأمثال العربية كتاب مجمع الأمثال للميداني أنموذجا," مجلة كلية دار العلوم–387 ,(2024) 41.148 , https://doi.org/10.21608/mkda.2024.346703 <415.

مطيعة ويمكنها أن تخدم زوجها عندما تكون متزوجة حتى تفكر جاهدا في الاستعداد لها من الآن فصاعدا. من هذا المعنى، يمكن الاستنتاج أنه يجب على الزوجة أن تطيع وتخدم زوجها عند الزواج.

عند الحديث عن ضرورة طاعة الزوجة لزوجها، هناك وجهات نظر مختلفة تقول ما إذا كان يمكن تصنيفها على أنها تحيز بين الجنسين أم لا. إذا كان ذلك مبنيا على وجهة نظر النسوية للمساواة بين الجنسين، فإن التزام الزوجة بطاعة زوجها هو شكل من أشكال التحيز بين الجنسين. وذلك لأن هناك ظروفا غير متساوية أو غير متساوية بين الزوج والزوجة، لأن هناك تسلسلا هرميا بين الطرفين المطيعين والمطيعين بحيث يتم وضع الزوج كطرف مهيمن والمرأة كطرف مهيمن أو أدنى. هذا الشرط هو أحد سمات الثقافة الأبوية من وجهة نظر النسوية كما أوضحت سكارودين أن ضرورة طاعة الزوجات لأزواجهن هي نتيجة عقيدة تم إنشاؤها لإثبات تفوق الرجل على النساء في الأماكن الخاصة والمنزلية.[٤٥]

ج) عنف الزوج الجسدي ضد الزوجة

العنف الجسدي من قبل الأزواج ضد الزوجات في العلاقات هو شكل من أشكال السلوك المتحيز بين الجنسين الذي يولد من الظلم بين الجنسين في البنية الاجتماعية للمجتمع. يولد العنف البدني في الأسرة بسبب وجهة نظر نمطية تميز بين الزوج كرجل والزوجة كامرأة، والتي تصبح في النهاية أساسا لتبرير أعمال العنف ضد المرأة في الأسرة المعيشية.[٤٦] فيما يلي الاقتباساتالتي تمثل التحيز بين الجنسين في شكل عنف جسدي ضد الزوجات:

وتعبر لفيليب الجميل عما في نفسها
من غيرة فيضربها ضربا مبرحا ولكنها
تحبه
(ثلاثية غرناطة، ص. ١٢٩)

يروي هذا الاقتباس قصة زوجة الأمير الملكي للقلعة المسمى فيليب وسيم الذي يشعر بالغيرة لأن زوجها محبوب من قبل العديد من النساء. كما أعربت الزوجة عن غيرتها أمام زوجها. شعر الزوج بالإهانة فضرب زوجته بضربة مؤلمة. ومع ذلك، فإن الزوجة أحبت زوجها على الرغم من تلقيها ضربة قاسية. هناك الاستلزام التقليدي تمثل التحيز بين الجنسين في الاقتباس. هذا المعنى الضمني ضمني في المعنى المعجمي لكلمة فيضربه ضربا مبرحا مما يعني أن الأمير فيليب وسيم كزوج لم يرغب في الاعتراف بخطئه لذلك دافع عن نفسه بضرب زوجته. إن الضرب الذي يقوم به الزوج ينطوي أيضا على الموقف الاستبدادي والهيمنة التي يمارسها الزوج على الزوجة. يمكن أيضا فهم هيمنة الزوج من خلال المعنى المعجمي للكلمة ولكنها تحبه مما يعني معنى المعارضة حيث عندما تتلقى الزوجة ضربة من زوجها يجب أن تكون مقاومة ولكن على العكس من ذلك، لا تزال الزوجة تحبه. هذا يوضح أن هناك علاقة قوة غير متكافئة بين الزوج والزوجة حيث لا يزال الزوج يشعر بالقوة بينما لا تزال الزوجة تشعر بالاعتماد على الزوج.

من الواضح أن العنف الجسدي للزوج ضد زوجته في الاقتباس هو شكل من أشكال التحيز بين الجنسين. تصنف على أنها تحيز بين الجنسين لأن العنف الجسدي الذي يرتكبه الزوج هو تأثير التحيز بين الجنسين نفسه ، حيث يشعر الزوج بأنه الأكثر هيمنة في الأسرة بحيث عندما يرتكب الزوج خطأ يدافع عن

[45] Sakaruddin Sakaruddin, "Bias Gender Dan Kekerasan Domestik," *JURNAL SIPAKALEBBI*, 3.2 (2019), 155–66 https://doi.org/10.24252/jsipakallebbi.v3i2.11776.

[46] Agus Afandi, "Bentuk-Bentuk Perilaku Bias Gender," *Lentera : Journal of Gender and Children Studies*, 1.1 (2019), 1–18 https://doi.org/10.26740/lentera.v1i1.6819.

نفسه بارتكاب العنف الجسدي للحفاظ على هيمنته على الزوجة.[٤٧] هذا الميل إلى الحفاظ على الهيمنة على الزوجة هو ما يجعل العنف الجسدي الذي يرتكبه الأزواج ضد الزوجات مصنفا على أنه تحيز بين الجنسين.[٤٨] بالإضافة إلى ذلك ، فإن موقف الزوجة التي لا تزال تحب زوجها على الرغم من تعرضها لفعل عنف جسدي يعكس أيضا التحيز بين الجنسين حيث يظهر تبعية المرأة بحيث عندما تتعرض الزوجة للعنف الجسدي من زوجها لا تستطيع المقاومة وتعتبر طبيعية ومتجاهلة .هذا كما أوضح إيرياني أن العنف الجسدي من قبل الأزواج للزوجات في المنزل غالبا ما يحدث لأنه أصبح ثقافة ويعتبر طبيعيا في العلاقات المنزلية.[٤٩]

د) سلطة الذكور في تقرير القرار

يمكن تصنيف المواقف الاستبدادية للرجال في صنع القرار على أنها سلوك متحيز للجنسين عندما تتخذ القرارات المتخذة من جانب واحد وتضع جانبا أدوار المرأة وأصواتها في سياق العلاقات العامة والمنزلية .إن استبداد الرجال في صنع القرار ناتج عن ثقافة أبوية تؤمن بأن الرجال يتمتعون بسلطة وسلطة أعلى في اتخاذ القرارات وتعتبر النساء غير جديرات وغير قادرات على اتخاذ القرارات.[٥٠]فيما يلي مقتطف يمثل التحيز بين الجنسين في شكل مواقف ذكورية سلطوية في صنع القرار:

سليمة : "أرجوك يا جدي، أرجوك، دعنا نذهب"

أبو جعفر : "لا داعي !"

(ثلاثية غرناطة، ص. ٣١)

يحدث هذا الاقتباس عندما تريد سليمة الخروج من المنزل لمشاهدة موكب أقامته مملكة القلعة. كحفيد، كان عليه أن يطلب إذنا من جده. ومع ذلك، لم يسمح جدها لسليمة بالخروج من المنزل لمشاهدة العرض. هناك الاستلزام الحوار يتمثل التحيز بين الجنسين في مقتطفات الحوار. من حيث دلالات المحادثة، كان هناك انتهاك للقول المأثور في الحوار بين سليمة وجده المسمى أبو جعفر، حيث كان من ينتهك القول هو أبو جعفر. القول المأثور الذي انتهك أبي جعفر هو مبدأ الكمية، وهو المبدأ الذي يتطلب خطابا لا يقل ولا أكثر.[٥١] وفي هذا السياق، فإن إجابة أبو جعفر على شكل كلمة لا داعي التي كانت تهدف إلى رفض طلب سليمة يخالف مبدأ الكمية لأن الإجابة كانت قليلة جدا أو قليلة جدا، بمعنى أن رد أبي جعفر لم يكن مصحوبا بسبب واضح لعدم السماح لسليمة بالذهاب لمشاهدة المسيرة.

انطلاقا من منظور التحيز بين الجنسين، فإن إجابة أبو جعفر القصيرة في شكل كلمة لا داعي دون إبداء سبب لرفض طلب سليمة لمشاهدة المسيرة تشير إلى أن قرار أبو جعفر كان مطلقا ومطلقا مما جعل سليمة لا تفهم سبب الرفض حتى لم يكن لدى سليمة أي مجال للتفاوض للدفاع عن رغباتها .إن مطلقية

---

[٤٧] قجة dan بعيط.

[48] Asmarany, "Bias gender sebagai prediktor kekerasan dalam rumah tangga," *Jurnal Psikologi*, 35.1 (2008), 1–20.

[49] Iriyani Astuti Arief et al., "Perempuan Dan Ketidakadilan Gender (Studi Kasus Bentuk-Bentuk Ketidakadilan Gender Di Kota Kendari Tahun 2024)," *Journal Publicuho*, 7.4 (2024), 2139–52 https://doi.org/10.35817/publicuho.v7i4.575.

[50] Yudha Manggala, "Pengaruh Gender Terhadap Pengambilan Keputusan Rumah Tangga Indonesia," *Jurnal Pendidikan Sosiologi*, 1.2 (2017), 1–10 https://eprints.uny.ac.id/53140.

[٥١] حنيفة بوزحزح dan سلمى شويط, "الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني," مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية 214–199 ,(2022) 36.3 , <https://doi.org/10.37138/emirj.v36i3.227>.

القرار الذي أصدره الجد لسليمة يظهر بشكل غير مباشر أن ما فعله الجد كان استبداديا .وفي الوقت نفسه، تعتبر المواقف الاستبدادية في العلاقة بين الرجل والمرأة إحدى سمات وجود ثقافة أبوية.[٥٢]

هـ) الزواج المبكر للمرأة

يمكن أن يؤدي الزواج المبكر للمرأة إلى ولادة سلوكيات متحيزة بين الجنسين مثل حقوق المرأة المحدودة عند الزواج بسبب الضغط الاجتماعي الذي يعتبر أن على المرأة المتزوجة الاهتمام بشؤون الأسرة ورعاية الأطفال .وهذا يجعل المرأة محدودة في حقوقها مثل الحق في التعليم .ويرجع الزواج المبكر للنساء جزئيا إلى الرأي القائل بأن المرأة طبيعية بالفعل أن تكون زوجة وأمهات، بحيث يفضل البعض الزواج من الأطفال في سن مبكرة بدلا من إنفاق الكثير من المال لتعليم الفتيات.[٥٣] فيما يلي الاقتباسالتي تحتوي على تمثيلات متحيزة جنسانيا في شكل زواج مبكر من النساء:

أم جعفر : "إنهما صغيرتان والحمل يثقلهما ستعلمهما الأيام
والأطفال أيضا"
(ثلاثية غرناطة، ص. ١٠٨)

حدث سياق حالة الاقتباس عندما كانت أم حسن، بصفتها حماة مريمة ووالدة سليمة، غاضبة من سلوك ابنها وزوجة ابنها اللذين كانا مشغولين بشؤونهما كل يوم ونادرا ما ساعدوا أم حسن في أداء واجباتهم المدرسية. كانت أم حسن تنوي الشكوى من ابنها وزوجة ابنها إلى أم جعفر، لكن أم جعفر فهمت بالفعل سلوك سليمة ومريم لأنهما كانا لا يزالان صغيرين وحاملين. أدى رد أم جعفر على شكوى أم حسن إلى انتهاك المبدأ بحيث تضمنت كلمات أم جعفر الاستلزام المترتبة على المحادثة. كان القول المأثور الذي انتهكت به أم جعفر هو مبدأ الملائمة حيث عندما نقلت أم حسن شكواها إلى أم جعفر عن سلوك سليمة ومريم كانت تأمل أن تؤكد أم جعفر شكواها، لكن أم جعفر في الواقع تسامح مع ما حدث لسليمة ومريم وفهمت أنهما لا يساعدان في الواجب المنزلي لأنهما كانا صغيرين فليس لديهما خبرة كبيرة وحاملان.[٥٤] تحتوي إجابة أم جعفر على معنى ضمني يمثل تحيزا بين الجنسين، وهو تطبيع الزواج المبكر لسليمة ومريم مع قبول أم جعفر بحملهما الثاني، بينما تدرك أم جعفر أن عمر الاثنين لا يزال صغيرا. يعد تطبيع الزواج المبكر للمرأة شكلا من أشكال الممارسة المتحيزة بين الجنسين لأنه عندما تتزوج المرأة في سن مبكرة ، فإنها تميل إلى مواجهة الأدوار والمسؤوليات كأمهات وزوجات حتى يتمكنن من ترسيخ المرأة في بناء هوياتها وتحقيق أهدافها . حدث هذا لسليمة ومريم كما يتضح من أمل أم حسن في أن يصبح كلاهما زوجتين مجتهدات في القيام بالشؤون المنزلية. ويتماشى تثبيط إعاقة المرأة عن بناء هويتها وتحقيق أحلامها للنساء اللواتي تزوجن في سن مبكرة مع البحث الذي أجرته بوتري راهيو في بحثها حول الزواج المبكر للمرأة غالبا ما يكون ناتجا عن عوامل تفسيرية ثقافية واقتصادية ودينية ويسبب آثارا سلبية على المرأة في جوانب التعليم والصحة والرفاهية.[٥٥]

---

[٥٢] مرغيت مسعودة, "علاقة الجندر بالحركة النسوية," مجلة رفوف 42–824 ,(2023), 11.1 , <https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/212928>.

[53] Sulistiyowati dan Restu Monika Nia Betaubun, "Fenomena Pernikahan Dini dan Tinjauannya Secara Sosiologi," *Papsel Journal of Humanities and Policy*, 1.2 (2024), 100–111 https://doi.org/10.63185/pjhp.v1i2.28.

[٥٤] مريم عبد الله علي القرشي, "الاستلزام الحواري في مسرحية الفنار لفهد ردة الحارثي," المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية 2024 , 28, , <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi28.889>.

[55] Putri Rahyu dan Ahmad Muzhaffar, "Perempuan dan Pernikahan Anak Dalam Perspektif Hukum Islam," *Musãwa Jurnal Studi Gender dan Islam*, 21.1 (2022), 41–51 https://doi.org/10.14421/musawa.2022.211.41-51.

و) **المرأة كأشياء لرغبات الرجل**

يقال إن تجسيد المرأة كأشياء لرغبات الذكور هو أحد السلوكيات المتحيزة بين الجنسين لأنه توجد فيه سلوكيات نمطية تعتبر النساء أشياء جذابة يمكن أن ترضي رغبات الذكور .يؤدي هذا إلى عدم المساواة الهيكلية بين الرجال والنساء مما يثير أيضا وجهة نظر مفادها أن النساء هن الأحزاب التي يمكن السيطرة عليها بسهولة. فيما يلي الاقتباساالتي تمثل التحيز بين الجنسين في شكل جعل المرأة موضوعا لرغبات الذكور:

أبو جعفر : "احرص على أختك فقد يكون هناك شباب
قشتاليون يتطاولون على بنات الناس، انتبه وأبق يدها في
يدك ولا تغفل عنها لحظة"
(ثلاثية غرناطة، ص. ٣٢)

الاقتباس هو كلمات أبو جعفر لحسن الذي أمره برعاية أخته المسماة سليمة عندما خرج من المنزل لمشاهدة العرض في فناء قصر مملكة قشتالة. طلب أبو جعفر من حسن أن يحرس سليمة لأنه كان قلقا من أن تغري السليمة من قبل التنطرة القشتالية التي تحب إغواء الفتيات. واستنادا إلى مبدأ التعاون في وجهة نظر غرايس لآثار الكلام، فإن خطاب أبو جعفر إلى حسن قد انتهك مبدأ الكمية.[٥٦] أعطى أبو جعفر الكثير من المعلومات أكثر مما كان ضروريا لأمر سليمة شقيقه بالحراسة عندما ذهب إلى المسيرة. في الواقع، عندما أمر أبو جعفر حسن بعبارة "اعتني بأخيك"، كان ذلك كافيا جدا واستطاع حسن أن يفهم. لكن أبو جعفر قدم مزيدا من المعلومات بإضافة أمر بالتعاون مع أخيه وعدم تجاهل أخيه لثانية واحدة. يؤدي انتهاك مبدأ الكمية إلى ظهور معنى ضمني مفاده أن الوضع خارج المنزل غير آمن للغاية بالنسبة للنساء لأن النساء غالبا ما يجذبهن القشتالة، لذلك يحتاج أبو جعفر إلى تذكير حسن مرارا وتكرارا بالاعتناء بأخته الكبرى عندما يخرج من المنزل.

بالنظر إلى المعنى الضمني لهذا الاستلزام، يمكن فهم أن هناك سلوكا منحازا بين الجنسين يضر بالنساء حيث تكون الظروف خارج المنزل مهددة للغاية للمرأة لأن العديد من المؤرخين القشتاليين غالبا ما يتصرفون بشكل جاهل للنساء اللواتي يخرجن من المنزل .وقد خلقت الأفعال المؤذية التي ارتكبتها تانتارا قشتالة ظروفا غير آمنة للنساء عند مغادرة المنزل، كما أن جهل آمو قشتالة بالنساء يثبت أن النساء غالبا ما يستخدمن كأشياء لإشباع رغبات الرجال. من الواضح أن رغبات الذكور هي فعل يعكس التحيز بين الجنسين لأنه متجذر في أيديولوجية أبوية حيث يشعر الرجال بالهيمنة ولديهم القدرة على التحكم في النشاط الجنسي للمرأة. يتماشى هذا مع البحث الذي أجرته أنيسا أروم بوتري حول تجسيد النساء في مجلات الرجال البالغين بسبب الطبيعة الأبوية للرجال حتى يشعروا بالقدرة على السيطرة على النساء من أجل طاعة رغباتهن.[٥٧]

ز) **الصورة النمطية بين الجنسين**

القوالب النمطية الجنسانية هي تصنيف أو تمييز الرجال أو النساء التي تبالغ في تبسيط الخصائص الفردية التي تميل إلى أن تكون سلبية أو تبالغ فيها .القوالب النمطية الجنسانية هي أحد

---

[٥٦] شيماء حاتم عبود, "الاستلزام التخاطبي في معلقة الأعشى / مقاربة تداولية," *Journal of Tikrit University for Humanities*, 31.3 (2024), 58–72 https://doi.org/10.25130/jtuh.31.3.2024.04.

[57] Annisa Arum Putri, Sunarto Sunarto, dan Sri Budi Lestari, "Objektivikasi Perempuan Dalam Majalah Pria Dewasa (Analisis Semiotika Foto pada Majalah For Him Magazine Indonesia)," *Interaksi Online*, 2.1 (2014), 13.

مصادر عدم المساواة والظلم بين الجنسين التي يديمها المجتمع والقيم الثقافية التي تنتقل من جيل إلى جيل.[٥٨] فيما يلي الاقتباسالتي تمثل التحيز بين الجنسين في شكل صور نمطية بين الجنسين :

سعد :"كن رجلا يا سعد، لا تخف، لأن الرجال لا تخاف"

(ثلاثية غرناطة، ص. ٧١)

جاء الاقتباس عندما كان سعد على وشك أن يتقدم لخطبة سليمة حيث شعر سعد في ذلك الوقت بالتردد والخوف لأنه شعر أنه ليس لديه عائلة وممتلكات. كان سعد وحيدا في مكان ما، وتذكر كلمات والده عندما كان طفلا، والتي ذكرته بعدم الخوف من مواجهة الصعوبات لأن الرجل لا يخاف أبدا. ضمنيا، هناك انتهاك لمبدأ الكيف في الخطاب حيث توجد فرضية مفادها أن الرجال لا يخافون أبدا. الفرضية القائلة بأن الرجال لا يخافون أبدا ليست بالتأكيد معلومات صحيحة تماما لأنه ليس كل الرجال ليسوا خائفين. يتطلب مبدأ الكيف أن تكون المعلومات المقدمة صحيحة وقابلة للإثبات، في حين أن الفرضية القائلة بأن الرجال لا يخافون أبدا هي مجرد ادعاء أحادي الجانب ليس صحيحا بالضرورة. بناء على معنى هذه الاستلزام، هناك تمثيل للتحيز الجنساني في شكل قوالب نمطية جنسانية حيث يوجد ارتباط أو تصنيف لسمات أو تصرفات معينة في بعض الجنسين على الرغم من أنه ليس سوى نتيجة للبنى الاجتماعية. على أساس أن "الرجال لا يخافون أبدا "، ربطت طبيعة عدم الخوف من الرجال وربط طبيعة الخوف بشكل غير مباشر بغير الذكور، في هذه الحالة النساء. تؤثر هذه الصور النمطية الجنسانية على تصورات الناس لفهم الرجال والنساء بحيث يكون لديها القدرة على ولادة ثقافة أبوية تسبب في النهاية الظلم بين الجنسين. هذا ما يجعل الصور النمطية الجنسانية عن الرجال والنساء جزءا من التحيز الجنساني. تشابه هذه النظرة للقوالب النمطية الجنسانية مع البحث الذي أجرته تانيا إنتان حول الصور النمطية الجنسانية التي تحدث في الشخصيات الجديدة حيث يتم تحديد الشخصيات الذكورية بسمات متفوقة ومهيمنة بينما يتم تحديد الشخصيات النسائية بسمات أدنى وضعيفة وتابعة دائما.[٥٩]

يبدأ النقاش حول تمثيل التحيز الجنسي في رواية "غرناطة" لرضوى عاشور بالكشف عن المعنى الخفي وراء أقوال الشخصيات المشاركة في القصة أو مقتطفات من نص الرواية التي تمثل التحيز الجنسي. يركز هذا التحليل على نوعين من الاستلزام، وهما الاستلزام التقليدية والاستلزام الحوارية التي تشكل صورة للتحيز الجنسي الذي يتخذ عمومًا شكل هيمنة الذكور وتبعية الإناث في البنية الاجتماعية الأبوية المصورة في رواية "غرناطة". وجد الباحث تمثيلًا للتحيز الجنسي ضمنيًا في معنى التلميح في رواية "غرناطة" في شكل افتراض أن المرأة يجب أن تلعب دورًا في المجال المنزلي، وإلزام الزوجات بالطاعة الكاملة لأزواجهن، والعنف الجسدي الذي يرتكبه الأزواج ضد زوجاتهم .يظهر الاستلزام التقليدي تمثيل التحيز بين الجنسين من خلال المعنى المعجمي لمقتطف رواية غرناطة والذي لا يتطلب سياقًا واسعًا لفهمه.[٦٠] تتضمن عبارات الاستلزام التقليدية، مثل "لا أعرف حتى كيف أطبخ بيضة"، إيحاءً بأن على المرأة امتلاك مهارات منزلية،

[58] Alun Tandayu Pinedha, Hasnah Arlinda Kusuma Wati, dan Mite Setiansyah, "Dekonstruksi Stereotipe Gender dalam Drama Korea Strong Woman Do Bong Soon," *Jurnal Empirika*, 7.2 (2022), 67–88 https://doi.org/10.47753/je.v7i2.126.

[59] Tania Intan, "Stereotip Gender dan Wacana Maskulinitas dalam Novel Di Tanah Lada Karya Ziggy Zezsyazeoviennazabrizkie," *Yinyang: Jurnal Studi Islam Gender dan Anak*, 16.1 (2021), 71–88 https://doi.org/10.24090/yinyang.v16i1.4058.

[60] Robert J. Fogelin dan Paul Grice, *Studies in the Way of Words.*, *The Journal of Philosophy*, 1991, LXXXVIII https://doi.org/10.2307/2026948.

مما يعزز الصور النمطية الجندرية التقليدية التي تُصوّر المرأة كربّات بيوت. يأتي هذا الاقتباس عندما تشتكي إحدى شخصيات الرواية من عجز حفيدتها عن الطبخ. يُمثل هذا التعبير ضمنيًا التوقعات الاجتماعية للمرأة. ويحمل الاستلزام تلقائيًا معنى أن عجز المرأة عن العمل المنزلي هو عيب، مما يعزز التحيز الجندري لدونية المرأة في الرواية.

من ناحية أخرى، تُظهر الاستلزام الحوارية مخالفاتٍ لمبادئ غرايس، كالكمية والكيف والملائمة والأسلوب. وتُنتج مخالفات هذه المبادئ معانٍ ضمنية تُمثل تحيزًا جنسانيًا في رواية غرناطة.[٦١] يستخدم الباحث عبارات شخصيات رواية غرناطة لاستكشاف تمثيل التحيز الجنسي، وذلك من خلال فهم أشكال انتهاك المبادئ التي تحدث، والتي يمكن استنتاجها من المعنى الضمني المتعلق بالتحيز الجنسي. مثل العبارات التي تنتهك فيها الشخصيات الذكورية في الرواية المبادئ في عباراتها، مثل عدم تقديم معلومات كافية أو تقديم معلومات لا تتوافق مع الحقائق للنساء، مما يعكس بشكل غير مباشر غياب الانفتاح والسلطة المنفردة في اتخاذ القرار .تتضمن العديد من الاقتباسات والمحادثات التي دارت بين شخصيات رواية غرناطة، والتي تضمنت تلميحات تقليدية ومحادثات حللها الباحث، تمثيلات للتحيز الجنسي. ويتجلى هذا التمثيل عمومًا في سلوكيات أو أفكار شخصيات الرواية، والتي تشمل افتراض أن دور المرأة يقتصر على الحياة المنزلية، وأن الزوجات يجب أن يكنّ مطيعات تمامًا لأزواجهن، وأن النساء يجب أن يتزوجن في سن مبكرة، وأن النساء يصبحن أدوات لإشباع رغبات الرجال، بالإضافة إلى العنف الجسدي والمواقف الاستبدادية للرجال. هذه الأمور هي سلوكيات أو أفكار متحيزة جنسيًا لأنها تنبع من ثقافة أبوية وتميل إلى إخضاع النساء. يتوافق هذا مع وجهة نظر سيمون بيهاوفوار في نظريتها عن النسوية الوجودية، والتي تنص على أن التحيز الجنسي نتاج بناء اجتماعي وثقافي أبوي، يتشكل من خلال أساطير اجتماعية وثقافية وأبوية، وتقليص الأدوار البيولوجية التي تضع النساء في نهاية المطاف كأشياء أو "الآخر" والرجال كفاعلين رئيسيين. وهذا ما يجعل المرأة مقيدة بحريتها في تجاوز ذاتها إلى ما هو أبعد من القيود البيولوجية والاجتماعية لتحقيق وجودها.[٦٢]

وجد الباحث تمثيل التحيز الجنسي من خلال تحليل الاقتباسات أو العبارات في المحادثات بين الشخصيات الروائية التي تحتوي على تلميحات تقليدية والمحادثات التي بدأها هربرت بول غرايس. في العثور على تمثيل التحيز الجنسي، فسر الباحث المعنى التقليدي للغة في الاقتباسات التي تحتوي على تلميحات تقليدية وفهم السياق في المحادثات التي تحتوي على تلميحات محادثة يُعتقد أنها تحتوي على تمثيلات تحيز جنسي. النتائج التي توصل إليها هذا الباحث فيما يتعلق بتمثيل التحيز الجنسي في الاستلزام والمحادثات التقليدية هي نفسها البحث الذي أجرته روزاري مبيسيكي حول تمثيل التمييز على أساس الجنس وإهانة المرأة في الكلام الذي أدلى به مستخدمو الطرق في نيجيريا. في العثور على تمثيل التمييز على أساس الجنس وإهانة المرأة، حللت روزاري معنى الاستلزام في الكلام الذي أدلى به مستخدمو الطرق باستخدام نظرية التلميح لغريس. تُظهر نتائج روزاري أن هناك عناصر من الإهانات والتمييز على أساس الجنس في الكلام تبدو محايدة على السطح.[٦٣] هذا البحث هو نفسه هذا البحث حيث وجد الباحث أيضًا

[٦١] محمد قويدر رحماني dan فاطمة وكال, "الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي," المدونة 20–2301 ,(2021) 8.3 , <https://asjp.cerist.dz/en/article/163348>.

[62] Tong.

[63] Mbisike.

تمثيلًا للتحيز الجنسي في شكل سلوك أو أفكار تخضع المرأة في اقتباس أو محادثة لشخصية في رواية غرناطة التي تحتوي على تلميحات ومحادثات تقليدية.

بناءً على الدراستين، وجد الباحث أن التحيز الجنسي يمكن أن يظهر أيضًا من خلال ظواهر لغوية، وفي هذه الحالة لغة الاستلزام. في المقابل، يمكن استخدام نظرية الاستلزام لفهم معنى لغة أو كلام شخص ما ككل، ومن ذلك تقييم ما إذا كان هناك سلوك أو تفكير متحيز جنسانيًا. كما تُثبت نتائج هذه الدراسة أن اللغة يمكن أن تُستخدم أحيانًا كأداة للتحكم في دور المرأة وتقييده، كما حدث في رواية "غرناطة" حيث لا تُمنح الشخصيات النسائية مساحة للمشاركة الفعالة، سواء في الأماكن المنزلية أو العامة. وهذا يخلق نظامًا غير متكافئ لتمثيل الجنسين في السياقات الاجتماعية واللغوية .من المثير للاهتمام أن هذا التحيز الجنسي يُعاد إنتاجه أيضًا من قِبل الشخصيات النسائية أنفسهن. يبدو أن العديد من الشخصيات النسائية في الرواية تتقبل وضعهن التبعي دون انتقاد، بل وتُرسّخ فكرة أن على النساء الخضوع للرجال، آباءً وأزواجًا. تُظهر هذه الظاهرة أن تمثيل التحيز الجنسي لا يقتصر على الرجال فحسب، بل تُرسّخه النساء أيضًا من خلال استخدام لغة خاضعة ومُساومة. يُظهر هذا مدى قوة تأثير الثقافة الأبوية في تشكيل بنية تفكير الشخصيات في الرواية. تتوافق نتائج هذا التحليل أيضًا مع نتائج هديتي.[٦٤] وهو ما يوضح أن اللغة غالباً ما تكون وسيلة لإعادة إنتاج التحيز الجنسي، سواء بوعي أو بغير وعي، من خلال الاستلزام في التفاعلات الاجتماعية اليومية.

بشكل عام، يعمل الاستلزام في رواية غرناطة كأداة للتعبير عن الأعراف الاجتماعية المتجذرة في المجتمع الأبوي. تصبح اللغة وسيطًا رمزيًا لنقل قيم عدم المساواة بين الجنسين المتوارثة جيلًا بعد جيل. من ناحية أخرى، تُعدّ نظرية الاستلزام التي بدأها غرايس مفيدة للغاية لفهم معنى اللغة، سواءً في شكل خطاب مباشر أو غير مباشر، في مجملها، سواءً كانت تُشير إلى فكرة أو أيديولوجية معينة، وهي في هذه الحالة ظاهرة التحيز الجنسي.

د. خلاصة

تشمل تمثيلات التحيز للنوع الاجتماعي الموجودة في رواية غرناطة عدة أشكال، مثل الصورة النمطية للمرأة في الأدوار المنزلية، والصورة النمطية القائلة بأن المرأة يجب أن تكون خاضعة تماما لأزواجها، وتشييء المرأة على أنها تحقيق لرغبات الرجل. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا شكل قوي من أشكال التبعية الاجتماعية، حيث لا تمنح المرأة مساحة في صنع القرار. يظهر هذا التصوير بنية أبوية متجذرة بعمق في سرد وتوصيف شخصياتها. يمكن للباحث فهم تمثيل التحيز بين الجنسين من خلال نوعين من الاستلزام التي تسببها النعمة، وهما الاستلزام التقليدية والمحادثة. تظهر الاستلزام التقليدية في اقتباسات جديدة تشير تلقائيا إلى التحيز بين الجنسين، دون الحاجة إلى سياق إضافي، مثل استخدام المصطلحات التي تشوه سمعة المرأة. في الوقت نفسه، يشار إلى معنى المحادثة من خلال سياق الكلام بين الشخصيات، حيث يمكن فهم المعنى الخفي من حالة الاتصال أو التجويد أو الاستجابة غير المباشرة، مما يعني عدم المساواة بين الجنسين.

[64] Hadiati.

المراجع

Afandi, Agus, "Bentuk-Bentuk Perilaku Bias Gender," *Lentera : Journal of Gender and Children Studies*, 1.1 (2019), 1–18 https://doi.org/10.26740/lentera.v1i1.6819

Akmaliyah, Akmaliyah, dan Khomisah Khomisah, "Gender Perspektif Interpretasi Teks Dan Kontekstual," *Marwah: Jurnal Perempuan, Agama dan Jender*, 19.1 (2020), 50 https://doi.org/10.24014/marwah.v19i1.9429

Al-Dalimi, Ahmad 'Amir Sultan, "Fannu al-Iltifat fu Qiraat al-Sab'; Surah al-Baqarah Anmuzaj," 1 (2009), 1–20

Anwar, Humaira, dan Akhmad Rizqi Turama, "Perlawanan Perempuan dalam Novel Perempuan Keumala Karya Endang Moerdopo," 10.2 (2022), 1–14

Arifianti, Ika, "Implikatur Konvensional Dan Non Konvensional Tuturan Pengunjung Kawasan Lawang Sewu Semarang Jawa Tengah," *Jurnal PENA*, 32.1 (2018), 44–52 https://doi.org/https://doi.org/10.31941/jurnalpena.v32i1.936

Asmarany, "Bias gender sebagai prediktor kekerasan dalam rumah tangga," *Jurnal Psikologi*, 35.1 (2008), 1–20

Endang Sumarti, dan Lukman Hakim, "Kesetaraan Gender Dan Kedudukan Perempuan Dalam Novel Alina Suhita," *Kalangwan Jurnal Pendidikan Agama, Bahasa dan Sastra*, 12.1 (2022), 56–69 https://doi.org/10.25078/kalangwan.v12i1.780

Fiantika, Feny Rita, dan Anita Maharani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. oleh M.Hum Yuliatri Novita, Maret 2022 (Padang: PT. GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI, 2022)

Fogelin, Robert J., dan Paul Grice, *Studies in the Way of Words.*, *The Journal of Philosophy*, 1991, lxxxviii https://doi.org/10.2307/2026948

Hadiati, Chusni, "Linguistic Devices Reflecting Women's Inferiority in Tohari's 'Ronggeng Dukuh Paruk,'" *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, dan Budaya*, 7.2 (2017), 114–23 https://jurnal.unimus.ac.id/index.php/lensa/article/view/2621

Hardani, Helmina Andriani Nur Hikmatul Auliya, Jumari Ustiawaty Roushandy Asri Fardani, Evi Fatmi Utami, dan Ria Rahmatul Istiqomah Dhika Juliana Sukmana, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, Maret (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020)

Intan, Tania, "Stereotip Gender dan Wacana Maskulinitas dalam Novel Di Tanah Lada Karya Ziggy Zezsyazeoviennazabrizkie," *Yinyang: Jurnal Studi Islam Gender dan Anak*, 16.1 (2021), 71–88 https://doi.org/10.24090/yinyang.v16i1.4058

Iriyani Astuti Arief, Indra Lestari, Muh.Ishak Syahadat, dan La Ode Efrianto, "Perempuan Dan Ketidakadilan Gender (Studi Kasus Bentuk-Bentuk Ketidakadilan Gender Di Kota

Kendari Tahun 2024)," *Journal Publicuho*, 7.4 (2024), 2139–52 https://doi.org/10.35817/publicuho.v7i4.575

Jegede, Olusegun Oladele, "Pragmatic Implicature and the Articulation of Protest in Femi Osofisan ' s Plays," 03.09 (2024), 21–40

Khoirunisa, Zahra Taslitsiyah, Akmaliyah Akmaliyah, Mawardi Mawardi, dan Amiq Amiq, "Bias Gender Dalam Naskah AdĀb Al-Mar'Āh Karya Kh. Ma'mur Nawawi (Kajian Teori Feminisme)," *Jurnal Anifa: Studi Gender dan Anak*, 3.1 (2022), 1–16 https://doi.org/10.32505/anifa.v3i1.4005

Kurniawan, Eko, dan Shofi Mahmudah Budi Utami, "Conversational Implicature Of Women's Language By Shin Tanokura In Drama Series Of Oshin," *Izumi*, 10.1 (2021), 184–92 https://doi.org/10.14710/izumi.10.1.184-192

Manggala, Yudha, "Pengaruh Gender Terhadap Pengambilan Keputusan Rumah Tangga Indonesia," *Jurnal Pendidikan Sosiologi*, 1.2 (2017), 1–10 https://eprints.uny.ac.id/53140/

Marbun, Susan, Dumaris E Silalahi, dan Herman Herman, "Telling People to Change Their Behaviour Through Implications : An Implicature Analysis on Covid-19 Public Service Announcements in Indonesia," 3.3 (2021), 215–24

Maslamah, Maslamah, dan Suprapti Muzani, "Konsep-Konsep Tentang Gender Perspektif Islam," *Sawwa: Jurnal Studi Gender*, 9.2 (2014), 275 https://doi.org/10.21580/sa.v9i2.636

Mbisike, Rosarri C, "Sexism and Feminine Gender Misrepresentation : Pragmatic Implications," 0452.Iii (2024), 35–38 https://doi.org/10.5281/zenodo.10848402

Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, dan Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis : A Methods Sourcebook* (California: Sage Publication, 2014)

Muassomah, Muassomah, Wildana Wargadinata, Galuh Nur Rohmah, Rohmani Nur Indah, Siti Masitoh, Istiadah Istiadah, et al., "Femininity and Masculinity in Arabic Words: Gender Marking in Muslim Cosmology," *Langkawi: Journal of The Association for Arabic and English*, 7.2 (2021), 182 https://doi.org/10.31332/lkw.v7i2.3130

Nursyam, Aisyah, dan Andi Srimularahmah, "Bias Gender Dalam Novel Kubah Di Atas Pasir Karya," 16.1 (2023), 1–11

Pinedha, Alun Tandayu, Hasnah Arlinda Kusuma Wati, dan Mite Setiansyah, "Dekonstruksi Stereotipe Gender dalam Drama Korea Strong Woman Do Bong Soon," *Jurnal Empirika*, 7.2 (2022), 67–88 https://doi.org/10.47753/je.v7i2.126

Putri, Annisa Arum, Sunarto Sunarto, dan Sri Budi Lestari, "Objektivikasi Perempuan Dalam Majalah Pria Dewasa (Analisis Semiotika Foto pada Majalah For Him Magazine Indonesia)," *Interaksi Online*, 2.1 (2014), 13

Rahmawati, Laila, dan Maila Agustin, "Stereotip Gender dan Kesejahteraan Perempuan," 4, 1–20 https://doi.org/https://doi.org/10.21154/ijougs.v4i2.688

Rahyu, Putri, dan Ahmad Muzhaffar, "Perempuan dan Pernikahan Anak Dalam Perspektif Hukum Islam," *Musãwa Jurnal Studi Gender dan Islam*, 21.1 (2022), 41–51 https://doi.org/10.14421/musawa.2022.211.41-51

Sakaruddin, Sakaruddin, "Bias Gender Dan Kekerasan Domestik," *JURNAL SIPAKALEBBI*, 3.2 (2019), 155–66 https://doi.org/10.24252/jsipakallebbi.v3i2.1177

Sap, Maarten, Saadia Gabriel, Lianhui Qin, Dan Jurafsky Noah A. Smith, dan Yejin Choi, "Social Bias Frames: Reasoning About Social And Power Implications Of Language," *Proceedings of the Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics*, 2020, 5477–90 https://doi.org/10.18653/v1/2020.acl-main.486

Setiawati, Setiawati, "Bias Gender Dalam Keluarga (Studi Kasus Pada Kompleks Singgalang Padang)," *Pedagogi: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 10.2 (2010), 90 https://doi.org/10.24036/pedagogi.v10i2.2245

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013)

Sulistiyowati, dan Restu Monika Nia Betaubun, "Fenomena Pernikahan Dini dan Tinjauannya Secara Sosiologi," *Papsel Journal of Humanities and Policy*, 1.2 (2024), 100–111 https://doi.org/10.63185/pjhp.v1i2.28

Suryawin, Paulana Christian, "Tindak Tutur (Speech Act) dan Implikatur dalam Penggunaan Bahasa," 1.3 (2022), 34–41

Tong, Rosemarie, *Feminist Thought*, 3 ed. (Boulder: Westview Press, 2009)

Yusuf, Raden, Sidiq Budiawan, Rawinda Fitrotul Mualafina, dan Siti Ulfiyani, "Implicature in Online Comics of Komik Grontol " Instagram : A Pragmatics Study," 2024 (2024), 159–72 https://doi.org/10.18502/kss.v9i6.15264

آلسوداء, عبدالإله بن موسى, "صورة المرأة في روايات الرجل وروايات المرأة دراسة نقدية مقارنة بين نتائج دراستين في الرواية السعودية," مجلة كلية دار العلوم, ٤١,١٥٠ (٢٠٢٤), ٧٠٩–٤٣ https://doi.org/10.21608/mkda.2024.365636

إيمان, بوطلبة dan ,جغدير عبد السلام, "حجاجية الاستلزام الحواري في قصيدة وتريات ليلية للشاعر مظفر النواب مبدأ التعاون أنموذجا," مجلة إشكالات في اللغة والأدب, ١٢,٣ (٢٠٢٣), ٢٩٩ https://asjp.cerist.dz/en/article/231163

البديوى, عبد العزيز السيد عبد العزيز, "دلالة الاستلزام بين النظرية والتطبيق كتاب 'بلاغات النساء' لابن طيفور نموذجًا," مجلة البحث العلمى فى الآداب, ٢٣,٧ (٢٠٢٢), ١٣٩–٦٧ https://doi.org/10.21608/jssa.2022.165208.1431

الحارثى, حنان جابر, "الاستلزام الحوارى فى سورة النساء ، دراسة تحليلية لآليات الخطاب والتأويل القرآنى لدى الزمخشرى .," مجلة الآداب والعلوم الإنسانية, ٩٣,١ (٢٠٢١), ٣٤١–٧٦ https://doi.org/10.21608/fjhj.2020.46361.1069

الحقباني, عبدالله بن سعد بن, "الاستلزام التخاطبي في الأمثال العربية كتاب مجمع الأمثال للميداني أنموذجا," مجلة كلية دار العلوم, ٤١,١٤٨ (٢٠٢٤), ٣٨٧–٤١٥ https://doi.org/10.21608/mkda.2024.346703

الخفاف, الأستاذ الدكتور المتمرس عبد علي dan ,الباحث علي الميالي, "النوع الاجتماعي وعناصر الضبط الاجتماعي المؤثرة به في محافظة النجف 64–31 ,(2021) 1.37 *Kufa Journal of Arts*," https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i37.604

القرشي, مريم عبد الله علي, "الاستلزام الحواري في مسرحية الفنار لفهد ردة الحارثي," المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية, ٢٨, ٢٠٢٤ https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi28.889

المحمود, سمية بنت صالح بن محمد, "الاستلزام الحوارى من خلال انتهاك مبدأ الكم فى نماذج من توقيعات القرن الرابع الهجرى : مقاربة تداولية," مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية, ٣١,١٢٣ (٢٠٢٠), ٣–٣٨ https://doi.org/10.21608/sjam.2020.193897

بوزحزح, حنيفة dan ,سلمى شويط, "الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني," مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية, ٣٦,٣ (٢٠٢٢), ١٩٩–٢١٤ https://doi.org/10.37138/emirj.v36i3.227

صلاح الدين زرال, "اللسانيات التداولية ونظرية الخطاب العربية," مجلة ميلاف للبحوث dan ,جنحي, أمينة والدراسات, ٧,٢ (٢٠٢١), ١٧٢ https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/173937

خالص, أحمد نور, "حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية, *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*," 2.2 (2019) https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.6942

رحماني, محمد قويدر dan ,فاطمة وكال, "الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي," مجلة المدونة, ٨,٣ (٢٠٢١), ٢٣٠١–٢٠ https://asjp.cerist.dz/en/article/163348

"———, الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي," المدونة, ٨,٣ (٢٠٢١), ٢٣٠١–٢٠ https://asjp.cerist.dz/en/article/163348

رندة, شاوي dan ,كتاف الرزقي, "النظرية النسوية وبلورة الفكري الجندري في التنمية," مجلة أبحاث, ٧,١ (٢٠٢٢), ٢٦٧–٢٨٢ https://asjp.cerist.dz/en/article/189999

سعيدة, فاسي dan ,بن أبراهيم اميمون, "جماليات الإخراج المسرحي والسنمائي في تصوير مقاومة المرأة في المجتمع الجزائري," آفاق سينمائية, ١٠,١ https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/227804

صبري, علاهاني dan ,عبدالله خليف خضير, "الاستلزام الحواري لدى غرايس : دراسة لنماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهلي," مجلة أداب الرافدين, ١,٩١ (٢٠٢١), ١١٨

طواهير, عبد الجليل dan ,بلال عثمان, "مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار," رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية, ١,٤ (٢٠٢٢), ٢٢–٣٢ https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/200153

عبود, شيماء حاتم, "الاستلزام التخاطبي في معلقة الأعشى / مقاربة تداولية," *Journal of Tikrit University for Humanities*, 31.3 (2024), 58–72 https://doi.org/10.25130/jtuh.31.3.2024.04

علام, إيمان عبد الجابر عبد السميع, "التحليل التداولي لأفعال الكلام في قصص المكتبة الخضراء," *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, 85 (2022) https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.741

عمار, يسمينة بن dan ,نجيب بخوش, "عنف اللغة في خطاب الفيسبوك بين المقصدية التأويلية وكشف التجليات الرمزية مقاربة سيميائية للعنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية," مجلة إشكالات في اللغة والأدب, ١١,١ (٢٠٢٢), ٨٥٨–٧٤ https://asjp.cerist.dz/en/article/181634

قجة, رضا dan ,فاتح بعيط, "العنف القائم على الجندرة نحو مزيد من التجريد والشمولية," مجلة سوسيولوجيون, ٣,٣ (٢٠٢٣), ٤٤–٥٨ https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/215195

كادة, ليلى, "الاستلزام الحواري في الدرس اللساني الحديث طه عبد الرحمن أنموذجا," الممارسات اللغوية, ٣,٣ (٢٠١٢), ١٦٥–٩٤ https://asjp.cerist.dz/en/article/231799

مسعودة, مرغيت, "علاقة الجندر بالحركة النسوية," مجلة رفوف, ١١,١ (٢٠٢٣), ٨٢٤–٤٢ https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/212928

مهدي, ايمان مطر, مليحة عزيز حسون dan ,واثق احمد نجم, "مبدأ التعاون والاستلزام التخاطبي عند السيد محمد محمد صادق الصدر(قدس سره) (خطب الجمعة أنموذجاً)," *Journal of the College of Education for Girls for Humanities*, 1.23 (2019) https://doi.org/10.36327/ewjh.v1i23.884

'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab publishes fully open-access journals, which means that all articles are available on the internet to all users immediately upon publication provided the author and the journal are properly credited.
'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab operates under articles of this journal licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0. This allows for the reproduction of articles, free of submissions charge, with the appropriate citation information. All authors publishing with the 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab accept these as the terms of publication.

OPEN ACCESS